

## شرح كتاب الصيام من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 31

محمد بن صالح العثيمين

اه نبدأ في حديث ابي هريرة في سؤالك قول النبي صلى الله عليه وسلم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني. ما هذا الطعام اغتتم به فقيل اسفي. وهذا طيب حس منين من اطعام الدنيا ولا من طعام الجنة؟ ها - [00:00:17](#)

من طعام الجنة. طيب وهذا مردود ينافي الوساطة تمام انه من طعام الجنة فهذا بعيد كيف انت عامل شي؟ هذا الاول الاول نعم لا هذا ايش طعام معنويش ما هو الطعام معنوي - [00:00:45](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم مما جاء في ربه في عبادته ما يحصل له من انشغال القلب بمناجاة الله تعالى وذكره وهذا شيء لا يكون لغير الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:01:12](#)

طيب هل لهذا شاهد من اقوال العرب يلا عبد الحميد نعم نفى احاديث لقول الشاعر لها حديث من ذكراك تشغلها عن الشراب وعن السائل. لا لا نقصت وتلهيها طيب - [00:01:26](#)

زيد الواقع ساهم بهذا وضربنا لكم مثلا بالعمال ما داموا يشتغلون متلهين لا يحس لا يحس العمل بجرح فاذا سكن عن عمل السبيل وهذا القول هو الراجح انه طعام وسقي - [00:01:49](#)

ايش؟ معنوي انا انتهينا من الحديث طيب نعم قال فلما ابوا فلما ابوا ان ينتهوا عليكم السلام ايمنع ويصبر لا اقول لا تكون اذا انتهوا ابوا امتنعوا اينتهوا ان يمتثلوا - [00:02:11](#)

نهج النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وهذا الالباء ليس استكبارا ان عن نهي النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لكن ظنا منهم ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انما نهى من باب الرفق بهم - [00:02:36](#)

وصار عندهم من الهمة العالية ما يقوون به على الوصاة فخشوا ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم نهى هم رفقا بهم فابوا تواصل بهم يوما ثم يوما كم - [00:02:59](#)

يومان يوما ثم يوما ثم آآ ثم رأوا الهلال اي هلال الى شوال فقال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم يعني لزدتكم نصالا قال هذا كالمنكل لهم - [00:03:19](#)

ابوا ان ينتهوا قولك المؤكد لهم هل هذا يعني العقوبة اوكل منكل لهم حتى اذا احسوا بالم الوصال نكلوا الظاهر الظاهر الثاني والاول محتمل القول لكن يضعف الاول انه لو كان حراما - [00:03:44](#)

يستحق التنكيل والعقوبة ما اقرهم الرسول ابدأ. صلى الله عليه وعلى اله وسلم لنهاتهم جزما ولم يسكت وقد يقال انه من المصلحة ان يقرهم على هذا المحرم لمصلحة الانتهاء كما اقر المسيء في صلاته - [00:04:11](#)

على صلاة لا طمأنينة فيها حتى يتأهب و يتهيأ لقبول ما يلقي اليه في هذا الحديث فوائد اول النهي عن النصران وهل وللتحريم او للكراهة نقول في في هذا تفصيل - [00:04:33](#)

ان كان المصاب يؤدي الى ضرر في البدن فهو حرام بناء على قول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا ضرر ولا ضرار ثانيا ان كان يشغل عن واجب - [00:04:57](#)

كانسان يجب عليه ان يكون في صف الجهاد فاذا واصل لم يتمكن فهو ايضا حرام لانه لا يمكن ان يشغل عن واجب بشيء مباح بل يكون حراما ان كان للتعبد لله عز وجل بدون ان يترتب عليه ضرر - [00:05:17](#)

او ترك او ترك واجب فهو مكروه ويدل لهذا ان الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم اقرهم على هذا اذا نقول الوصال



ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما

ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء - 00:12:50

فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا فان لو تفتح عمل الشيطان ولكن قل قدر الله وما شاء فعل - 00:13:08